الرياض

الثلاثاء ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ - ٢ أغسطس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٥٣

لحود: فقدنا رمزاً من رموز التضامن العربي وأخاً أكبر وقف إلى جانبنا ودافع عن حقوقنا

«بيروت - مكتب «الرياض:

اعرب رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، عن المه البالغ لغياب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود، واصفاً وفاته بالخسارة الكبيرة نظراً لما كان يمثله الراحل الكبير من دور وحضور في العالم بأسره.

وقال الرئيس لحود: تفتقد المملكة العربية السعودية برحيل خادم الحرمين الشريفين ملكاً مميزاً قادها في دروب الاستقرار والحداثة والتطور، ونهض باقتصادها الى مصاف التقدم والنمو، وجعل لها ذلك الحضور المميز في المحافل العربية والاقليمية والدولية. كما اولى الشأن الاجتماعي عنايته الفائقة فتحول المجتمع السعودي الى كتلة متفاعلة ونموذجية.

واضاف الرئيس لحود: «وتخسر الامة العربية احد ابرز حكمائها الذي التزم حقوقها العادلة امام العالم اجمع، وحمل لواء الدفاع عنها، فكانت لمواقفه التأثير الكبير في الكثير من القرارات الدولية. كما كان رمزاً من رموز التضامن العربي، وأحد ابرز العاملين من اجل تماسك الدول العربية ووحدتها، والمسارع دائماً الى رأب الصدع وجمع الشمل وتوحيد الكلمة».

وقال الرئيس لحود: «اما خسارة لبنان بغياب الملك فهد، فكبيرة اذ يفتقد اللبنانيون، شقيقا كبيراً وقف الى جانبهم ودافع عن حقوقهم وساهم في انهاء الحروب على ارضهم، وسارع الى دعم اقتصاد وطنهم، فكانت له المبادرات الكبيرة التي بدلت الوضع في لبنان من حال الى حال. ولعل رعاية جلالته لمؤتمر الطائف الذي انبثق عنه ميثاق لبنان الجديد، الدليل الابرز على مآثر الراحل الكبير وعلى مدى حبه للبنان وللبنانيين الذين فتح لهم ابواب المملكة فعملوا مع اهلها على نهضة الاقتصاد السعودي، وكانوا السند لوطنهم الام في الزمن الصعب».

وختم الرئيس لحود كلمته قائلاً: «اني باسم لبنان رئيساً وشعباً، اتقدم الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز والأسرة المالكة بأحر التعازي، سائلاً للفقيد الكبير الرحمة ولهم مع الشعب السعودي الشقيق صادق العزاء والسلوان. واني على ثقة بأن المملكة العربية السعودية الشقيقة، ستواصل بقيادة جلالة الملك عبدالله وسمو ولي العهد الأمير سلطان، السير في النهج الذي ارساه الراحل الكبير والذي شكل تحولاً مهما في تاريخ المملكة وشعبها الشقيق».